وقد فعلناه مع احتمال ان يكونوا صادقين في
قولهم واخبارهم عن ضمايرهم وكان الرجل
يخبر عن نفسه بالايمان فيصدق مع احتمال
ان يكون كاذبا لانه امر خفي لا سبيل الى الا
طلاع عليه **وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ** اي
الكافرين فيجازيهم في ذلك فيه تهديد لهم
وتنبيه على انهم ظالمون في دعوى ما ليس
لهم ونفيه عن هو لهم **وَلَتَجِدَنَّهُمْ**
اللام لام القسم والنون تاكيد القسم
تقديره والله لتجدنهم يا محمد اي اليهود
أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَاةٍ هو من
وجد بمعنى يعلم المتعدي الى مفعولين
ومفعولاه هو احرص فان قيل لم قال على
حياة بالتنكير اجيب بانه اريد حياة ه
مخصوصة هي فرد من افرادها وهي الحياة
المتطاولة **وَ** احرص **مِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا**
اي المنكرين للبعث عليها لعلمهم بان
مصيرهم النار دون المشركين لانكارهم
له فان قيل الم يدخل الذين اشركوا تحت

الناس

الناس اجيب ببلى ولكنهم افردوا بالذكر
لان حرصهم شديد وفيه توبيخ عظيم لان
الذين اشركوا لا يؤمنون بعاقبة وما يعرفون
الا الحياة الدنيا فحرصهم عليها لا يستبعد
لانها جنتهم فاذا اراد عليها في الحرص من
له كتاب وهو مقر بالجزا كان حقيقا هو
باعظم التوبيخ **يَوَدُّ** يتمنى **أَحَدُهُمْ لَوْ**
يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ لو مصدرية بمعنى
ان وهي بصلتها في تاويل مصدر مفعول
يود يقول الله تعالى اليهود احرص الناس
على الحياة من المجوس الذين يقولون ذلك
لان تحية المجوس فيما بينهم حيش الف سنة
وَمَا هُوَ اي احدهم **بِمُزَحْزِحِهِ** اي
بمبعده **مِنَ الْعَذَابِ** اي النار وقوله
تعالى **أَنْ يُعَمَّرَ** فاعل مزحزحه اي
تعميره **وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ** فيجازيهم
وسال عبد الله بن صوريا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عمن ينزل عليه فقال جبريل
فقال ذاك عدونا عادانا مرارا واشدها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)